

20 من 11/شرح كتاب نواقض الإسلام/الشرك في عبادة الله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الإسلام للإمام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان نواقض الاسلام كثيرة وشهرها عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:24
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين اما بعد فانه يجب على المسلم ان يخاف على دينه ان يخاف على دينه اكثر مما يخاف على نفسه - 00:00:45

وعلى ماله من ماذا يخاف على دينه يخاف على دينه من الفتنة والشبهات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا ببيع دينه - 00:01:03
بعرض من الدنيا المسلم ما دام على قيد الحياة فانه معرض للفتن ومعرض للردة عن دين الاسلام ولهذا امام الحنفاء الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام يدعو ربها فيقول واجلبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:01:24

ربى انهن اظلل كثيرا من الناس فهذا الخليل الذي كسر الاصنام بيده واوذى في سبيل ذلك والقى في النار يخاف على نفسه ان يرتد عن التوحيد ويعبد الاصنام لان الذين عبدوها - 00:01:52

نوع من البشر وعندهم عقول وعندهم ادراك ولم تنفعهم عقولهم وادراكاتهم لان يعبدوا الاصنام فيما ابراهيم عليه السلام لما رأى كثرة بل وقعوا وقتلوا بعبادة الاصنام خاف على نفسه فدعا ربها ان يثبته - 00:02:15

على دين التوحيد والا يزيغ قلبه كما زاغ هؤلاء. فانه بشر مثلهم والبشر لا تؤمن عليه الفتنة ولهذا كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الناس ايمانا واكملهم توحيدا يخاف على نفسه فيدعوه - 00:02:40

فيقول يا مقلب القلوب والابصار ليس قلبي على دينك فتقول له عائشة ام المؤمنين يا رسول الله تخاف على نفسك؟ فيقول صلى الله عليه وسلم يا عائشة وما يؤمنني وقلوب العباد - 00:03:06

بين اصعبين بالاصابع الرحمن ولذلك الخليلان ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام خاف على دينهما فلجأ الى الله بان يحميهما مما وقع فيه الاكثر من الخلق ومن حاله دونهما فهو اولى بذلك - 00:03:27

ليخاف على دينه ليخاف على نفسه ليخاف من دعاء السوء ان يخاف من الشبهات ان يخاف من الفتنة الشهوة وفتنة الشبهة يخاف الانسان واذا خاف فانه يأخذ بأسباب السلامة - 00:03:56

ويتجنب اسباب ال�لاك اما انه يخاف فقط ولا يأخذ بأسباب السلامة ولا يتتجنب اسباب ال�لاك الخوف لا يكفي لابد ان يكون مع الخوف عمل يقيه من هذه الفتنة اهذا امر خطير - 00:04:18

ولا يمكن ان تعرف هذه النواقض وهذه الشبهات وهذه الاخطار الا بالعلم. العلم النافع ان تتعلم العلم النافع لان الجاهل يقع في هذه الامور فهو لا يدرى بل يقلد الناس - 00:04:46

هو من يحسن بهم الظن فيفعل مثل فعلهم اما العالم الرباني فانه ينفعه علم باذن الله تجنب هذه الامور ومن كان بالله اعرب كان منه اخو福 تعلم الانسان العلم الناتج - 00:05:06

لا سيما علم العقيدة فيعرف العقيدة الصحيحة من اجل ان يتمسك به ويعرف نواقيط العقيدة ومفسدات العقيدة حتى يتتجنبها كما قال حذيفة ابن اليمان الصحابي الجليل رضي الله عنه كان الناس - 00:05:27

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيري وكتت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. هذا هو الفقه ما زكي نفسه قال مخافة ان يدركني ونحن الان في خضم - 00:05:55

فتن عظيمة شبهات مضللة ودعاة سوء وأشياء كثيرة لا تختار فيجب على الانسان ان يعتني بأمر دينه وان يخاف عليه. وجد من يقول لماذا تتعملون التوحيد وتتعلمون الشرك وانتم اولاد عقيدة واصحاب فطرة وانتم في بلاد التوحيد ما يحتاج - 00:06:13

انكم ادرسو الى التوحيد وتعرفون انواع الشرك ولا ان تشملوا المناهج الدراسية بكتب العقيدة يعلمون الاولاد هذى به الاشياء لستم بحاجة الى ان تعرفوا الشبهات ومذاهب المنحرفين وضلالاتهم لستم بحاجة الى هذا وهذا غرور جهل او تظليل - 00:06:45

الواجب ان ان الانسان يعرف هذه الامر من اجل ان يسلم من شرها ومن فتنتها. ولا يمكن ان تتجنب الشيء وانت لا تعرفه ولا يمكن ان تتمسك بالحق وانت لا تعرفه - 00:07:12

فقد تعتقد الحق باطلًا والباطل حقا وانت لا تدر فهذا امر مهم جدا يقولون انتم تكفرون الناس لماذا تظاهرون هذه الاشياء نقول لا نحن لا نكفر الناس الا من كفره الله ورسوله - 00:07:32

ولكننا نخاف على انفسنا ولا نزكي انفسنا فنأخذ اسباب النجاة وايضا نحن نتعلم هذه الامر من اجل ان نبين للناس وندعوا الى الله على بصيرة حتى نسلم ويسلم الله بنا من شاء من عباده - 00:07:52

فالحقيقة ان الامر خطير جدا ونواقض الاسلام كما سبق هي مفسداته ومبطلاته فمن اسلم انه شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قد ينقض اسلامه وقد ينقض توحيد - 00:08:17

بناقض من هذه النواقض وهو يدرى او لا يدرى فيكون مرتدًا الذي يرتكب ناقضا من نواقض الاسلام يكون مرتدًا عن دين الاسلام ويكون في عداد المرتدین. نسأل الله العافية. ونواقض الاسلام كثيرة - 00:08:37

اوصلها بعضهم الى اربع مئة او اكثر. ولكن اهمها واطرها هي هذه العشرة التي ذكرها الشيخ الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله نصيحة لlama وخوفا على امة محمد - 00:08:59

من الواقع فيها فهو انما كتبها واظهرها نصيحة لlama خوفا عليها وشفقا عليها لا انه يكفر المسلمين كما يقوله اعداءه وخصومه وانما ينصح المسلمين ينصح لهم ويذكرهم ويعلمهم لاجل ان يتتجنبوها ويبتعدوا عنها - 00:09:21

نعم اعلم ان نواقض الاسلام كثيرة اشهرها عشرة نواقض اشهرها يعني اعظمها وقوعا واطرها هذه العشرات والا فهي كثيرة مدونة في كتب الفقه وكتب العقائد قال الاول الشرك في عبادة الله - 00:09:56

نعم الشرك الناقض الاول وهو اخطرها واسدها الشرك بالله عز وجل الشرك في عبادة بعبدا الله عز وجل العبادة هي مأخوذة من التعبد وهو التذلل والخضوع الاختيار التعبد والتذلل الاختياري - 00:10:21

والتقرب الى الله بما شرعه هذه هي العبادة وبعض العلماء يعرفها بانها غاية الحب مع غاية الذل. غاية الحب لله عز وجل مع غاية الذل له هذا تعريفها المجمل واما تعريفها المفصل - 00:10:48

فكما قالشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة هذه هي العبادة بمعناها الشامل اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه - 00:11:09

من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة ظاهرة على الجوارح على اللسان وعلى الجوارح والباطنة في القلوب وانواعها كثيرة انواعها كثيرة مذكورة في الكتاب والسنة وقولنا هي الذل والخضوع الاختياري يخرج بذلك - 00:11:32

الذل والخضوع الاضطراري الذل والخضوع الاضطراري فهذا كل الناس عباد لله. المؤمن والكافر بمعنى انهم خاضعون منقادون بقدر

الله جل وعلا النافذة فيهم هم عباد الله يتصرف فيهم كيف يشاء سبحانه وتعالى ولا احد - [00:11:59](#)

يخرج عن قضاء الله وقدره ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. هذه هي العبودية العامة وهي ليست اختيارية وانما هي اضطرارية وله اسلم من في السماوات والارض طوعا - [00:12:25](#)

وكرها واليه يرجعون وقولنا مع التقرب اليه بما شرعه يخرج بذلك التقرب الى الله بما لم يشرعه من البدع والمحاذفات فلا بد ان يكون التقرب الى الله بما شرعه الله سبحانه وتعالى - [00:12:44](#)

عبادة وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم اما ان يحدث عبادة من عنده او من عند شيخه او من عند فلان او علان غير رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:07](#)

فهي عبادة باطلة ومردود كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام بل احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:13:24](#)

فهو رد قال واياكم ومحاذفات الامور فان كل محدثة بيعة كل ضلاله كل ضلاله في النار هذا هو تعريف العبادة واما الشرك فهو صرف شيء من انواع العبادة - [00:13:42](#)

لغير الله عز وجل قلنا ان العبادة انواع كثيرة تؤخذ من الكتاب والسنة فمن صرف شيئا من انواع هذه العبادة فهو مشرك. الشرك الاكبر نخرج من الملة فمن ذبح لغير الله - [00:14:06](#)

او نذر لغير الله او سجد لغير الله او دعا لغير الله من الاموات والغائبين او استغاث بالاموات او غير ذلك فهذا قد اشرك بالله عز وجل. لان العبادات كلها بجميع انواعها - [00:14:25](#)

للله عز وجل كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والعبادة لا تصح الا بشرطين الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل بان تكون - [00:14:50](#)

سالبة من الشرك فان كان فيها شرك انها لا تقبل كما قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركت ليحبطن عملك قال تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - [00:15:09](#)

الشرط الثاني ان تكون موافقة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يكون فيها ابتداع واحدات بما سمعتم من قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:15:28](#)

فهو رد اي مردود عليه فمن صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك ايها كان هذا الشيء سواء كان هذا الشيء صنما او حجرا او شجرا او جنا او انسا او حيا او ميتا - [00:15:46](#)

من صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك ايها كان هذا الشيء فهو مشرك بالله عز وجل والشرك هو اعظم الذنوب اعظم ذنب عصي الله به هو الشرك - [00:16:10](#)

ولهذا ذكره في مقدمة المحرمات قال تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. لا تجعل مع الله لها اخر فتقعد مذموما مخنوذا. ولا تجعل مع الله لها اخر - [00:16:28](#)

فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ولا تدعوا مع الله لها اخر فتكون من الملعونين فلا يجوز ان يتخذ مع الله سواه في العبادة لان العبادة حق خالص لله عز وجل. لا يستحقها احد - [00:16:47](#)

غير الله عز وجل. هناك من يفسر الشرك بأنه عبادة الاصنام فقط واما عبادة الاوليات والاضرحة والصالحين فيقول هذا ليس بشرك. هذا انما هو توسل يسميه توسل وطلب للشفاعة وما اشبه ذلك. والشرك عنده فقط عبادة - [00:17:11](#)

الاصنام فنقول عبادة الاصنام نوع من انواع الشرك والشرك هو دعوة غير الله سواء كان صنما او غير صنما. والمشركون متتنوعون في معبوداتهم ما اقتصرت على عبادة الاصنام. منهم من يعبد الاصنام منهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم - [00:17:34](#)

من يعبد الشياطين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار كما ذكر الله جل وعلا عنه متفرقون في عباداته ام يقتصر على عبادة الاصنام وانما عبادة الاصنام نوع من انواع الشرك بعضهم يقول الشرك - [00:17:57](#)

وان تعتقد ان احدا يخلق مع الله او يرزق مع الله فاذا قلت تعتقد ان احدا لا يخلق مع الله ولا يرزق مع الله ولا ينفع ولا يضر فانت موحد - 00:18:20

فنقول له هذا ما قاله المشركون الاولون. ما كانوا يعتقدون ان اصنامهم تخلق او ترزق او تحب او تميي او تدبر وانما يتخذونها وسائل بينهم وبين الله اعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - 00:18:39

ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله ما قالوا هؤلاء يخلقون ويرزقون؟ يقولوا شفاء يشفعون لنا عند الله توسطون لنا عند الله فهذا القول قول باطل وهو حصر الشرك بتوحيد الربوبية بل الشرك - 00:19:00

القيح هو الشرك في الالوهية والشرك في الالوهية وهو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله عز وجل هذا هو الشرك الذي حذر الله منه وارسل الرسل لانكاره وشرع الجهاد لتحقيقه - 00:19:20

هو الشرك في العبادة اما الشرك في الربوبية فلا يكاد يوجد في البشرية ان احدا يعتقد ان ان الاصنام تخلق وترزق وانها تحب او تميي او تدبر وانما يقولون هذه وسائل - 00:19:40

وشفاء لنا عند الله سبحانه وتعالى. فهذا التفسير للشرك تفسير باطل ومن الناس من يفسر الشرك لانه بشرك الحاكمة شرك الحاكمة يغفلون ما عداه يقولون توحيد الحاكمة والشرك هو الشرك في الحاكمة - 00:19:59

هذا نوع من الشرك شرك في الحاكمة نوع من الشرك. لان التشريع حق لله عز وجل والحكم بما انزل الله عبادة لله عز وجل لكن ليس الشرك محصورا في هذا النوع - 00:20:26

بل الشرك عام في كل ما يعبد من دون الله بالحاكمية او بغيره او بالدعاء او بالذبح او بالنذر او بالاستغاثة او غير ذلك اما انه يحصر في نوع معين ويقال هذا هو الشرك - 00:20:44

فهذا غلط وتظليل ولا يجوز ان يدخل هذا في عقل طالب علم الا لاناس لهم اغراض من وراءه الشرك ليس مقصورا على الشرك في الحاكمين. بل هو يكون في الركوع والسجود والذبح والنذر والدعاء والاستغاثة - 00:20:59

وغير ذلك انواع كثيرة فالحاصل انه لا بد ان نعرف ما هو الشرك لانهم يفسرونها بغير تفسيره فيجب ان نعرف هذا والشرك اذا تدبرته في القرآن وجدته عبادة غير الله - 00:21:20

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة. هذا شرك في الدعاء شرك بالدعاء - 00:21:37

كذلك الذبح لغير الله هذا شرك قال تعالى فصلي لربك وانحر. قال تعالى فان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له لذلك امرت ذبح لغير الله شرك - 00:21:53

الشرك انواع كثيرة ضابطه ان من صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك الشرك نوعان النوع الاول شرك اكبر والنوع الثاني شرك اصغر الشرك الافضل هو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله - 00:22:13

هذا هو الشرك الافضل وهذا النوع يخرج من الملة. هذا النوع يحرم على صاحبه دخول الجنة ويخلده في النار هذا النوع يحبط جميع الاعمال هذا النوع يبيح الدم والمال - 00:22:38

الشرك الافضل هذه احكام الشرك الافضل اولا انه يخرج من الملة والعياذ بالله ويجعل صاحبه كافرا مشركا ثانيا ان الله حرم الجنة على المشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:22:59

ومأواه النار وما للظالمين من انصار حرم الله عليه الجنة. بمعنى انه منعه تحريم هو الممنوع بمعنى انه منعه من دخول الجنة منعا باتا ومأواه النار هو في يوم القيمة لابد اما ان يكون من اهل الجنة واما ان يكون من اهل النار. الآخرة - 00:23:20

ليس فيها الا داران فقط دار المتقين وهي الجنة ودار الكفار وهي النار. ولهذا قالوا ومأواه النار لما حرم من الجنة صارت النار مأواه يأوي اليها ويدخل فيها ويقيم فيها ابدا الابابات - 00:23:43

ولا يخرج منها ابدا والعياذ بالله ثانيا الله جل وعلا حرم المشرك من المغفرة قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك

لمن يشاء فالشرك اذا مات على الشرك لا طمع له - 00:24:04

على الشرك الاكبر لا طمع له في مغفرة الله سبحانه وتعالى وإنما المغفرة خاصة بالذنوب التي دون الشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
الزنا والسرقة وشرب الخمر وغير ذلك من المحرمات والكبائر - 00:24:25

تحت مشيئة الله التي لا تصل إلى حد الشرك تحت مشيئة الله ان شاء غفر لاصحابها وان شاء عذبهم بقدر ذنبهم ثم يخرجهم من النار
ويدخلهم الجنة بتوحيدهم وإيمانهم وهؤلاء يقال لهم عصاة - 00:24:48

الموحدين ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. متعلق بالمشيئة الى الله سبحانه لكن اذا لم يغفر لهم فانهم لا يخلدون في النار كما
يخلد الكفار وعبدة الأصنام والمشركون - 00:25:11

ثالثا الشرك يحيط جميع الاعمال فإذا اشرك الانسان حبط عمله كله قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشترت
ليحيط عملك يعني يبطل لئن اشترت ليحيط عمله - 00:25:30

ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ولهذا يقولون ان الشرك يبطل الاعمال كما يبطل الحدث الطهارة. الانسان اذا
تطهر وتوضأ ثم احدى بطلت طهارته. كذلك اذا شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ثم اشرك - 00:25:55

بطل توحيدك وبطلت اعمالك لأن الشرك يبطل الاعمال كما يبطل الحدث الطهارة وقال تعالى لما ذكر بعض الانبياء في سورة الانعام
ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب والى اخر الآيات - 00:26:17

قالوا ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون فلو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. مع انهم انبياء لكن لو قدر انه وقع منهم شرك
لبيطل اعمالهم كما قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لئن اشترت - 00:26:39

ليحيط عملك فلا ينفع الانسان اي عمل عمله مع الشرك او قبل الشرك كله يبطل فإذا مات عليه صار من اهل النار الخالدين فيها من
مات وهو يدعوه لله ندا دخل النار. ومن مات وهو لا يدعوه لله ندا دخل الجنة - 00:26:59

رابعا ان الشرك يبيح دم المشرك وماته امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا
بحقها او بحق الاسلام. حسابهم على الله عز وجل. فلا يعصم - 00:27:23
المال والدم الا التوحيد واما الشرك فانه يبيح الدم والمال هذا هو الشرك وما يترب عليه في الدنيا والآخرة من العقوبات والعياذ بالله
هذا هو الشرك الاكبر وهو انواع كثيرة - 00:27:47

دعا غير الله شرك الاستغاثة بغير الله بما لا يقدر عليه الا الله شرك الذبح لغير الله شرك السجود لغير الله شرك
الركوع لغير الله شرك الى اخره - 00:28:09

فمن صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فقد اشرك الشرك الاكبر هذا هو الشرك لكم. وهذه عقوباته التي رتبها الله عليه النوع الثاني
الشرك الاصغر وهو ما ورد في الكتاب والسنة تسميته شركا - 00:28:28

ودللت الادلة على ان صاحبه لا يخرج من الملة. هذا هو الشرك الاصغر ما ورد في الكتاب والسنة تسميته شركا ودللت ادلة اخرى على ان
صاحبها لا يخرج من الملة. وهذا شرك اصغر - 00:28:52

شرك اصغر وهو نوعان النوع الاول شرك في الالفاظ كالحلف بغير الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم
من حلف بغير الله قد كفر او اشرك - 00:29:11

هذا شرك في اللفظ وان لم ينوي بقلبه وان لم ينوي بقلبه هذا شرك في اللفظ مثل قول لولا الله وانت ما شاء الله وشتت هذا شرك في
الالفاظ وان لم ينوي القائل بقلبه. والنوع الثاني - 00:29:31

شرك خفي شرك خفي في القلوب وهو انواع من ابرزها الرياء الرياء او تقول يسيير الرياء بان الرياء لما يرى من الاعمال الرياء لما يرى
من الاعمال وهو على على نوعين رباء المنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار - 00:29:51

الذين يراؤون الناس باعمالهم ولا يعتقدون في قلوبهم بل في قلوبهم الكفر هذا والعياذ بالله رباء فيها كفر لان اصحابه لا يؤمرون بالله
عز وجل وانما يتظاهرون بالاعمال الصالحة لاجل مطامع - 00:30:18

دنيوية اما النوع الثاني وهو اليسير من الرياء الذي يحصل من المسلم. اما الاول الرياء المنافقين هذا لا يصدر لل المسلم. ولا يجتمع مع الايمان ابدا اما النوع الثاني وهو اليسير من الرياء هذا يحصل من المسلم. قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه -

00:30:38

لما خرج اليهم وهم يتذاكرون الدجال قال الا اخبركم بما هو اشد او بما هو اخوف بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال
قالوا بلى يا رسول الله. قال الرياء -

00:31:00

قال الرياء يقوم احد اصحابهم فيصلي ويذين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه فهذا قد يقع من المسلم من المؤمن يقع في نفسه شيء من الرياء المسلمين اذا وقع في نفسه شيء من الرياء قاومه -

00:31:17

وعاد الى الاخلاص لله عز وجل لا يضره اذا دفعه لا يظهره. اما ان استمر معه فانه خطير وكذلك السمعة وهي لما يسمع من الاقوال كالذكر والقراءة تلاوة القرآن من اجل ان يسمعه الناس. يثنون عليه -

00:31:39

يظهر الاقوال المشروعة من قراءة واذكار وغير ذلك يريد ان يمدح الناس او يقع في نفسه شيء من حب الثناء فهذا شرك اصغر هذا شرك اصل وكذلك لهذا الشرك الخفي ان يريد الانسان بعمله الدنيا -

00:32:01

يعمل عملا صالحا وهو يريد به طمع الدنيا كما قال تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالا فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار -

00:32:28

الذى يأتي بعبادة يريد بها طمع الدنيا كالذى يطلب العلم من اجل ان يعطى شيئا من المال او الوظيفة العلم الشرعي اما العلم اللي ما هو بشرعى فلا بأس ان الانسان يتعلم من اجل الحرفة والمهنة -

00:32:49

تعلم الصناعة يتعلم الحساب يتعلم الكتابة يقصد بذلك يحصل على وظيفة هذا لا بأس به. هذا من الاسباب مباحة وليس عبادة.

فالعبادات يصلى من اجل طبع الدنيا يجاهد من اجل طبع الدنيا. يطلب العلم من اجل طمع يحج من اجل طمع الدنيا -

00:33:09

فهذا داخل في هذه الآية. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخس عليه الوعيد السديد وهذا نوع من من الشرك قال عليه الصلاة والسلام تعس عبد الخميصة -

00:33:32

تعيس عبد الخبيلة عبد الدينار والدرهم ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضي هذا نوع من من الشرك وهو الطمع في المال فالانسان يخلص اعماله لله عز وجل. فان جاءه شيء من الدنيا بدون قصد -

00:33:51

فهو رزق ساقه الله اليه لا بأس اما انه يعمل العمل عمل الآخرة لاجل الدنيا هذا هو المذموم وهذا هو الذي عليه الوعيد فعلى المسلم ان يخلص اعماله واقواله لله عز وجل -

00:34:10

والفرق بين الشرك الافضل والشرك الاصغر. هناك فروق كثيرة الفرق الاول ان الشرك الافضل يخرج من الملة والشرك الاصغر لا يخرج من الملة. لكنه كبيرة من كبائر الذنوب وهو وسيلة -

00:34:29

الى الشرك الافضل الثاني ان الشرك الافضل يحيط جميع الاعمال واما الشرك الاصغر فانه يحيط العمل الذي وقع فيه. يحيط العمل الذي وقع فيه ولا يحيط بقية الاعمال التي ليس فيها شرك -

00:34:48

الفرق الثالث ان الشرك الافضل ان الشرك الافضل يحل الدم والمال بخلاف الشرك الاصغر. فانه لا يحل دما الانسان المسلم ولا يحل ماله لانه لم يخرج من الاسلام ولكن عنده -

00:35:08

كبيرة من كبائر الذنوب واختلف العلماء للشرك الاصغر هل يغفر كسائر الذنوب التي دون الشرك الافضل او لا يغفر لان الله علم فقال ان الله لا يغفر ان يشرك به -

00:35:27

فهذا يعم الشرك الافضل والشرك الاصغر. لكن هناك فرق من حيث ان الشرك الافضل يخلد صاحبه في النار والشرك الاصغر لا يخلد صاحبه في النار. والا لابد من تعذيبه ولا يقبل المغفرة لكن -

00:35:45

لا يخلد في النار وهذا هذه بعض الفروق بين الشرك الافضل الشرك الاصغر وكلها خطيرة ولا حول ولا قوة الا بالله كلها خطيرة فلا يقال هذا شرك اصغر يتسامل الانسان فيه -

00:36:05

بل هو خطير ولهذا يقول عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه لا نحلف بالله كاذبا احب الى من ان احلف بغيره صادقا لان سيئة الكذب اخف من سيئة الشرك - 00:36:22

احلف بالله كاذبا وهذه سيئة كذب. واما يحلف بغير الله صادقا هذا سيئة شرك سينات الكذب اخف من سينات الشرك هناك شبكات يدللي بها عباد القبور عباد الاولىء والصالحين اليوم - 00:36:38

يلبسون بها على الناس منها انهم يقولون ان الشرك عبادة الاصنام فقط واما من عبد غير الاصنام فهذا ليس مشركا كالذى يعبد الاولىء والصالحين هذا ليس شركا فيقال لهم وهذه الشبهات ذكرها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في كتاب كشف الشبهات يقولون الشرك هو عبادة الاصنام - 00:36:59

فقط والجواب عن هذه الشبه ان ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من يعبد الاصنام ومنهم من يعبد الشجر والحجر ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الاولىء والصالحين - 00:37:27

قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاء اولئك كذلك النصارى عبد المسيح فصاروا ما يعبدون صنم يعبدون المسيح رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:37:48

فهل يقال انهم غير مشركين لأنهم لا يعبدون صنم؟ من يقول هذا الشرك هو عبادة غير الله اي كان هذا الغير والمشركون الاولون ليس شركهم مقصورا على عبادة الاصنام. بل هم مختلفون - 00:38:08

في عبادتهم كما ذكر ذلك الشيخ في كتاب كشف الشبهات وفي القواعد الاربع القواعد الاربع ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم. وحاربهم جميعا وقاتلهم جميعا ولم يفرق بينهم - 00:38:26

لم يفرق بين من عبد صنما ومن عبد قبرا او شجرة او حجرا بل قاتلهم ولم يفرق بينهم. فلا فرق بين من عبد الصنم او عبد الشجر والحجر او الملك او الجن او الانسان. هذا شيء - 00:38:47

من شباهتهم انهم يقولون اننا لا نعبد الاولىء والصالحين لأنهم ينفعون او يضررون وانما نعبدهم لاجل ان يصفعوا لنا عند الله شفاء عند الله فقط يتقربون لهم بالذبح والتذر والاستغاثة - 00:39:03

من اجل ان يصفعوا لهم عند الله. اما المشركون الاولون فانهم يعتقدون ان هذه الاشياء تنفع وتضر من دون الله عز وجل. يقولون ونحن لا نعتقد ذلك وانما نعلم انهم لا ينفعون ولا يضررون ولكن اتخاذهم شفاء. هذا هو الذي ذكره الله عن المشركين الاول - 00:39:28

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله لا فرق بين شرك هؤلاء وشرك الاولين. كلهم يقصدون الشفاعة ان تشفع لهم هذه الاشياء المعبودات الشفاعة حق ولكن ليس هذا طريقها - 00:39:52

لها طرق شرعية بينها الله سبحانه وتعالى وبينها الرسول صلى الله عليه وسلم ليس من طرقها ان الشافع يتخذ لها من دون الله يذبح له وينذر له ويستغاث به - 00:40:12

ويقول اشفع لي عند الله او انت شفيعي عند الله هذا هو فعل المشركين الاولين لا فرق من شباهتهم انهم يقولون ان المشركين الاولين لا يقولون لا الله الا الله - 00:40:31

اما هؤلاء الذين يعبدون القبور وال الاولىء والصالحين هؤلاء يقولون لا الله الا الله محمد رسول الله. فكيف يجعلون من لا يقول لا الله الا الله محمدا رسول الله مثل الذي يقول لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:40:47

فنقول سبحان الله هم قالوا لا الله الا الله ومحمد رسول الله لكن ناقضوها ناقضوها ولا الله الا الله ما تنفع الا اذا سلمت من المناقظات فهوؤلاء تلفظوا بها لكنهم ناقضوها - 00:41:04

بفعل الشرك ما معنى لا الله الا الله؟ معناها لا معبود بحق الا الله هل هؤلاء تركوا عبادة غير الله؟ لا هم يعبدون القبور وال الاولىء والصالحين والاضرحة وهم يقولون لا الله الا الله - 00:41:26

فالملشوكون الاولون احذق منهم واعرف لما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا

عرفوا معنى لا الله الا الله - 00:41:44

وان من قالها لابد ان يترك عبادة غير الله هؤلاء من جهلهم وغباوتهم انهم جمعوا بين النقيضين. بين قول لا الله الا الله وعبادة غير الله عز وجل. فهم لم يفهموا بالا الله الا الله ما فهمه المشركون - 00:41:57

من قبل وهذا في منتهى الغباوة والسذاجة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لكن الهوى والعياذ بالله يوقع فيما هو اشد من هذا ومن شباهتهم انهم يقولون ان - 00:42:18

مشركين الاولين يعبدون احجارا واشجارا وأشياء وجمادات اما نحن فنحن ندعوا او نتوسل بعباد صالحين واولياء لهم جاه عند الله فنحن نتخذهم وسيلة وسيلة بيننا وبين الله والله جل وعلا يقول - 00:42:40

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وابتغوا اليه الوسيلة اولئك الذين يدعون يتغرون الى ربهم الوسيلة فنحن اتخذنا الوسيلة هؤلاء وسيلة فنقول لهم الوسيلة في كتاب الله معناها - 00:43:05

الطاعة والعبادة الوسيلة هي ما يوصل الى الله عز وجل طاعته وفعل اوامرها وترك نواهيه وليس الوسيلة انك تجعل بينك وبين الله واسطة هذا ما دل عليه القرآن ولما قال به احد - 00:43:27

من اهل العلم ان الوسيلة اتخاذ الوسائل بل الوسيلة من الكتاب والسنة هي التقرب الى الله بطاعته سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي القربي - 00:43:45

قربة الى الله والطاعة اما من فسر الوسيلة بانها اتخاذ وسائل فهذا تفسير باطل ومحدث ولم يقل به احد من ائمة التفسير والله الحمد على كل حال هذه شباهات داحضة - 00:44:02

لا قيمة لها والله الحمد ولكن هي التي يعتمدون عليها من من شباهتهم انهم يقولون هؤلاء الذين يعبدون الاضرحة والقبور هؤلاء جهال يعذرون بالجهل وما اكثر ما نسمع هذه المقالة او نقرأها في كتبه - 00:44:21

هؤلاء جهال هذا الفعل صحيح انه ما انه ما يجوز لكن هؤلاء جهاء فنقول لهم كيف يكونون جهالا وهم يقرأون القرآن وفيه النهي عن الشرك واتخاذ الوسائل من دون الله عز وجل - 00:44:43

من بلغه القرآن وهو عربي قامت عليه الحجة قال الله جل وعلا واوحي الي هذا القرآن لينذركم به ومن بلغ فمن بلغه القرآن وهو عربي قامت عليه الحجة. وان كان غير عربي - 00:45:02

فلا بد ان يترجم له معناه حتى يفهمه وهؤلاء الذين يتخذون القبور والاضرحة في بلاد العرب. وهم عرب فصحاء وربما ان احدهم يحفظ كتاب سيبويه ويعرف اللغة العربية والبلاغة ويدرس - 00:45:22

ومع هذا يعبد القبور. هذا معدور بالجهل واكثر ما تكون هذه القبور وهذه الاضرحة في بلاد العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فكيف تقولون ان هؤلاء جهة؟ الى متى الجهل الجهل الى متى - 00:45:44

بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن زالت الجاهلية. وجاء العلم والحجۃ يقول انه جاهل وهو يعيش في بلاد المسلمين ويقرأ القرآن ويحفظ القرآن ويسمع القرآن اهل العلم - 00:46:07

خصوصا بعد ما جاءت الوسائل وسائل الاعلام التي تنقل الى الناس كلام اهل العلم ويقرأ فيها القرآن صباحا ومساء واكثر من ذلك بصوت يسمعه من في المشرق والمغرب. كيف يقال لهؤلاء - 00:46:30

ما بلغتهم الحجة هؤلاء جهال مع ان اكثرا منهم معهم شهادات عليا لغة العربية وفي علوم الشريعة وفي وفي ويقال هؤلاء جهال. الى متى يكون هذا الجهل فالحاصل انهم لا حجة لهم حجتهم داحضة عند ربهم - 00:46:51

ونسأل الله ان يهدي من يشاء منهم الى الصواب وان يستبين لهم الحق وان يتركوا العناد ويترك التقليد الاعمى ويرجع الى كتاب ربهم وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:13

حتى يتحققوا اسلامهم ويصحح دينه ويكونون من امة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يكونون من امة المشركين واتباع بجهل وابي لهب. فهذا امر في الواقع انه امر عظيم وخطير - 00:47:33

وانتم تقرأون وتسمعون ومنكم من سافر ورأى العجب العجاب من افعال هؤلاء وشركائهم ووتنياتهم ولا يقبلون نصيحة ولا يصفون الى من يناديهم الى الحق الا من شاء الله عز وجل - [00:47:57](#)

فهذا امر خطير ولا يجوز لطالب العلم والعالم ان يسكت على هذا بل عليه ان يبين للناس ويوضح للناس ويدعو الى الله ما معنى الدعوة الى الله ايه ده ايه ده! ما دام انا ساكتين عن هؤلاء - [00:48:21](#)

تدعوه الى الصدق والى عدم الغش في البيع والشراء والى ترك الربا والى ترك الزنا وترك الشرك نترك الخطر العظيم يجب ان نبدأ بالتوحيد والنهي عن الشرك واما بقية الذنوب فانها تحت المشيئة لكن الشرك - [00:48:40](#)

لا يقبل لا يقبل المغفرة ولا يدخل تحت مشيئة الله في المغفرة وقولنا نبدأ بالفروع والحواشي والجوانب وترك الاصل هذا ما هي هذه الدعوة الى الله عز وجل؟ الرسل اول ما يبدأون - [00:49:02](#)

لتصحح العقيدة والدعوة الى الله عز وجل ما يبدأون الاطراف والأشياء والجوانب التي لا تنفع مع عدم التوحيد وعدم العقيدة الصحيحة فلو ان الانسان ترك الزنا وشرب الخمر وترك الربا وترك جميع المحرمات الا انه مشرك لم ينفعه ذلك - [00:49:21](#)

كل ولو يصلي الليل والنهار لو يتصدق بجميع امواله ما دام ان عنده شرك اكبر فلن ينفعه ذلك. اما لو كان عنده توحيد واحلاص لله عز وجل وسلامة من فهو ولو عمل بعض الكبائر - [00:49:48](#)

فانها يرجى يرجى له المغفرة وان عذب فانه لا يخلد في العذاب فكيف نترك الامر الخطير ونتجه الى ما دونه. ونقول هذا هو الدعوة الى الله سبحانه وتعالى الان انت تعرفون جهود الدعوة وكثرة الدعاة ومؤسسات ومراكز لكن - [00:50:07](#)

الاضرحة على حالها بل تزيد تزيد في العالم الاسلامي والتتصوف والبدع تزيد. اين الدعوة الى الله وبين هالجهود وهالثمرات هذي صار ما لها فائدة. فالواجب علينا ان نتنبه لهذا الامر. وان وان ندعو الى الله على بصيرة ونبدأ بما بدأت به الانبياء - [00:50:33](#)

والرسل او تصحيح العقيدة ثم البناء عليها لانها هي الاساس وما عدتها فهو مبني عليها. فان كان الاساس صحيحا كان البناء صحيحا. وان كان الاساس فاسدا اظهار البناء ولا ينفع صاحبه - [00:50:55](#)

افمن اسس بنائه على تقوى من الله ورضوان خير امن اسس بنائه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدى القوم الظالمين. هذا مثال واضح في من اسس دينه على عقيدة صحيحة ونية صالحة - [00:51:15](#)

ومن اسس بنائه على شرك وعلى امور اخرى مخالفة لدين الله هذا مثال واضح في القرآن الكريم هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا - [00:51:37](#)

اجتناب انه سماع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم بعض ما تيسر منها - [00:52:02](#)

هذا السائل يقول صاحب الفضيلة ذكر بعض العلماء ان الذنوب كلها داخلة تحت الشرك الاصغر. فهل هذا القول صحيح فهو كل الذنوب شرك ذنوب منها ما هو شرك ومنها ما هو غير شرك مخالفة - [00:52:20](#)

ولا يكون شركا جعلوا الجنوب كلها من الشرك هذا غلط نعم الشرك صارت لا تغفر الا بالتوبة مع ان الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فقسم الذنوب الى شرك وما دونه - [00:52:40](#)

وذكر الفرق بينهما احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد ذكرتم ان العلماء رحمهم الله اختلفوا في هل يغفر الشرك الاصغر ام لا؟ فما هو الراجح من اختلافه - [00:53:00](#)

الراجح والله اعلم انه لا يغفر لعموم الاية ولكن لا يخلد في النار لكنه صاحبه لا يخلد في النار كما يقلل صاحب الشرك الاصغر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول التبرك متى يكون شركا ومتى لا يكون شركا - [00:53:17](#)

اذا اعتقاد ان البركة تحصل من غير الله عز وجل تبرك بالشجر او الحجر يعتقد انه يمنح البركة فهذا شرك اكبر اما اذا اعتقاد ان هذا الشيء سبب للبركة والبركة من الله وهذا الشيء سبب لحصولها فهذا شرك اصغر - [00:53:40](#)

هذا يكون شركا اصغر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لو ذبح او لو ذبح مثلا رجل اضحيته عند قبر فلان رجاء

ان ان تنزل البركة على ذبيحته - 00:54:04

فهل يعد هذا الذبح شركا اكبر ام شركا اصغر اذا كان ذبح للميت ذبح للقبر فهذا شرك اكبر اما ان كان ذبح لله عز وجل ولكن يظن ان هذا المكان - 00:54:20

ان فيه فضيلة فهذا شرك اصغر ووسيلة من وسائل الشرك وسيلة من وسائل الشرك. نعم احسن الله اليك وسيلة من وسائل الشرك الاكبر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول بعض الطوائف يأتون الى الاولياء والصالحين - 00:54:35
لطلب البركة وليسفع لهم يوم القيمة وعند مناقشتهم يقولون ان هذا السبب اعطاهم الله ايام بفضله وهؤلاء الطوائف من ال البيت ومن غيرهم. فما هو الرد عليهم الله اعطي الاموات لانهم - 00:54:58

يشفعون بدون اذن الله عز وجل ويشفعون للمشرك الله جل وعلا ذكر للشفاعة شرطين الشرط الاول ان تكون باذن الله. والشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد من المذنبين من اهل التوحيد - 00:55:16

اما اذا كان مشركا فلا تقبل فيه شفاعة. قال تعالى اما تنفعهم شفاعة الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع هذا من التلبيس على الناس للتلبيس على الناس نعم - 00:55:36

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو القول الصحيح في فهم الحجة؟ وارجو توضيح ذلك ما فيها خلاف فهم الحجة معرفة معرفتها ما اختلف الناس في - 00:55:59

اذا فهم الحجة معرفة الكلام معنى الكلام هذا فهم الحجة سواء كان عرفه بالفعل او كان يستطيع معرفته لو اراد بعض الناس قد لا يكون يعرف معنى القرآن لكن لو اراد وبحث وسأل وقرأ عرف - 00:56:13

هذا قادت عليه الحجة. قامت عليه الحجة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل لثبتوت الردة شروط معتبرة عندها شروطها ان ان يكون جاهلا لا يكون معذورا بالجهل كأن يكون ما بلغه شيء - 00:56:36

او عاش في بيئه بعيدة عن المسلمين ولم يسمع بشيء ولا بلغه شيء لا يحكم عليه حتى يبين له يشرح له ان هذا شرك وهذا كفر نعم احسن الله اليكم صاحب من مواطن الردة - 00:57:02

قلنا من مواطنها الجهل اذا كان ممن يعذر بالجهل. هذا يعني الردة كذلك الاكره اذا اكره على قول الكفر او كلمة الكفر مع صحة ايمانه في قلبه وعقيدته فهذا يعذر بذكرى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - 00:57:21

تلام احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يخلد تارك الصلاة في النار؟ وما الدليل على ذلك؟ نعم الصحيح انه يخلد في النار صحيح انه يقلد في النار بناء على القول الصحيح ان ترك الصلاة كفر اكبر - 00:57:47

يخرج من الملة والكافر الذي خرج من الملة يخلد في النار بالآيات الكثيرة التي وردت في تقليد الكفار بالنار؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول عندنا في شمال المملكة صخرة يقال لها ام عياش - 00:58:06

لا يجوزها احد الا نزل عندها وذبح ويقول اخشى ان لم اذبح ان تضرني فما رأيكم بهذا الفعل بهذا العمل؟ وما هو الحل فيه؟ وهل هو كفر اكبر نعم هذا شرك اكبر - 00:58:27

اللي يذبح للصخرة ويختلف منها هذا شرك اكبر ولا يجوز لكم السكوت على هذا بلغوا مراكز الهيئات وبلغوا اه القضاة عندكم وبلغوا اهل العلم حتى يتخذ معها هجرة واري ان تكتبوا - 00:58:42

ارى ان تكتبوا تقريرا وافيا عن هذه الصخرة لدار الافتاء اللجنة الدائمة لتنظر في هذا الامر لان هذا امر مهم وخطير جدا ولا يجوز السكوت عليه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا قال الرجل كلمة كفرية ولم يعتقدها - 00:59:04

ولكنه كان ناسيا او مخطئا فما حكمه كونوا ناسيا ما ادرى عن هذا كيف ينسى؟ اما مخطئا يعني جاهلا؟ يمكن يمكن انه يكون جاهل اما انه يكون ناسي هذا ان كان نايم عقله ما هو معه - 00:59:29

لا او مغمى عليه تكلف بدون شعور هذا يعذر لانه ما معه شعور وهو غير مكلف في هذه الحالة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما رأيكم في من يقول ان نواقض الاسلام وكتاب كشف الشبهات تعلم الناس التكفير وتجرأهم على ذلك - 00:59:48

فالاولى عدم تدریسها للناس كما قلنا لكم اثناء الدرس ان فيه من يقول لماذا تدرسون الناس هذه الامور؟ لماذا تشرحونها؟ الناس مسلمون ويکفي اسم الاسلام ولو فعلوا ما فعلوا هذا کلام قالوه - [01:00:13](#)

وهم اعداء التوحید شارقون بالتوحید لا يریدون التوحید ولا ذکر التوحید هذا قصده ولكن سندرس هذا ان شاء الله وسيقرئ في المدارس وسيشرح في المساجد رغم انوفهم وهذا واجب على اهل العلم - [01:00:31](#)

واجب على الناس ان يتعلموا هذا الامر لان هذا هو اساس الدين نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة هذا السائل يقول رجل يدعو رجل يدعو غير الله فاخبرته ان هذا العمل شرك فلم يستجب - [01:00:50](#)

فهل احکم عليه بالشرك؟ ام انه لابد ان يحکم عليه بذلك عالم من العلماء ما ندری ما نحکم عليه حتى نسمع کلامه ولا مستقری حالته هل هو صحيح العقل ولا مخلوق؟ ولا لازم انه - [01:01:10](#)

هذا لازم يرجع فيه الى اهل العلم ويبلغ عنه يبلغ عنہ اهل العلم في بلده من اجل ان يتخدوا معه الاجراء اللازم لا احسن الله اليکم صاحب الفضیلة هذا سائل يقول عرف الشیخ حافظ الحکم رحمه الله ان العبادة - [01:01:28](#)

هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال. والاعمال الظاهرة والباطنة والبراءة من الشرک واهله فهل هذه الزيادة البراءة من الشرک واهله صحیحة اي ما تكون العبادة صحیحة الا - [01:01:47](#)

بالبراءة من الشرک واهله اما اذا عرفت العبادة ولم تتبرأ من الشرک واهله فلا تكون العبادة صحیحة الزيادة طيبة لا بأس لا بأس بها لكن من العلماء من لا يذكرها لأنها معلومة - [01:02:04](#)

انها معلومة نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة هذا سائل يقول شرك الحاکمية هل هو شرك اکبر ام شرك اصغر هذا بحسب التفصیل في الحکم بغير ما انزل الله وهم يقولون ان هذا من الامور العملية - [01:02:21](#)

هذا من الامور العملية فان كان يعتقد ان الحکم بغير ما انزل الله جائز ولا بأس به او انه مخير ان يحکم بما انزل الله او بغيره المخیر هذا کفر اکبر ينقل من الملة - [01:02:39](#)

بلا شك هذا بالاجماع اذا كان يرى ان الحکم بالقوانين جائز او انه مخير ان شاء حکم او اشد من ذلك اذا قال ان القوانین احسن للناس من القرآن واحسن من - [01:02:56](#)

حکم الاسلام هذا اشد کفرا والعياذ بالله نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة السائل يقول من حلف بالطلاق هل يعتبر اشرك شركا اکبر؟ وما هو الواجب على من فعل ذلك - [01:03:13](#)

سلف بالطلاق ما هو بحلف بغير الله يسمی حلف ولا هو ما هو بحلف بل لكن قالوا حلف لانه يشبه الحلف لانه يقصد به الحث يقصد به الحث او يقصد به النهي عن الشيء او او التصديق او التکذیب - [01:03:30](#)

فهو حلف بمعنى انه يجري مجری الحلف لا انه حلف بغير الله عز وجل. نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة هذا السائل يقول ما الفرق بين الشرک والکفر بـس الکفر اعم - [01:03:50](#)

لان الكافر قد يكون مشركا وقد يكون جاحدا للرب سبحانه وتعالى معطلا لا يؤمن برب الشیوعیة مثلا وفرعون واتباعه معطلة وقد يكون يعترف بوجود الرب لكن يشرك معه غيره هذا هو المشرك - [01:04:07](#)

فالكافر قد يكون مشركا وقد يكون معطلا وجاحدا للرب خلاف المشرك فانه يكون مقرا بالرب لكن اشرك معه غيره. نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة هذا السائل يقول قلتكم يا صاحب الفضیلة ان المشرك شركا اکبر قد يبيح الدم والمال - [01:04:27](#)

فهناك مشركون يوجدون فيما بيننا في مسمى الذميين فهل تباح دمائهم واموالهم اهل الكتاب اهل الكتاب اليهود والنصاری يجوز عقد الذمة معهم واحد الجزية منهم واخضاعهم لحكم الاسلام اما غيرهم من المشركين فلا يقبل منهم - [01:04:49](#)

الا الاسلام او القتل او يقتلون في الجهاد في سبيل الله ما هو كل يقتل وكل لا هذا راجع للجهاد في سبيل الله راجعي الى ولادة الامور هم كل يقتل وكل - [01:05:10](#)

يحکم على الناس وهو ما يدری او يجهل هذه الامور ما هي بالامور فوظی امور لها ضوابط نعم احسن الله اليکم صاحب الفضیلة هذا

السائل يقول ما حكم من زين صلاته لاجل ان يقتضي به اخوانه - 01:05:26

اذا كان قصده التعليل تعليم الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا كما رأيتمني اصلی اذا كان قصده القدوة الحسنة والتعليم
فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول امام يأخذ راتبا على امامته - 01:05:45

هل يكون من اراد بعمله الدنيا وكيف ينجو طالب العلم من اراده الدنيا بعمله هل اعطيتكم ضابطا في هذا؟ قلت الاذان والامامة
وطلب العلم والجهاد في سبيل الله والحج والعمرة - 01:06:04

اذا كان القصد منها اخذ المال فقط فهذا اراد بعمله الدنيا وهو داخل في هذا الوعيد الشديد اما اذا كان قصده العبادة والتقرب الى الله
واخذ المال للستعنة به على عبادة الله فهذا مباح وحال طيب والحمد لله - 01:06:22

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول رجل صلى وكانت نيته لله فطراً عليه نظر الناس اليه فوقع في الرياء ثم استمر
الرياء معه الى نهاية صلاته السؤال هل يلزمها ان يعيد الصلاة اذا قلنا بطلانها - 01:06:44

لا الصلاة ما يعيدها لكن ليس له فيها ثواب اما هو صلى ادى الصلاة بشروطها واركانها وواجباتها فلا يؤمر بالاعادة لكن يكون ليس له
فيها ثواب يبطل ثوابه لا المراد بطلان بطلان الثواب - 01:07:05

نعم، احسن الله اليك انتهى - 01:07:26